

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

(4) النصيحة دور «النصيحة» في نسيج الولاء وشبكة العلاقات الاجتماعية «النصيحة» من المصطلحات الإسلامية التي تنطوي على عمق مفهومي في الفكر العقائدي والسياسي والاجتماعي. ومن المؤسف أن هذا المفهوم الإسلامي العميق فقد محتواه في الفكر الإسلامي المعاصر، ولم يبق له من محتواه غير المحتوى «الوعظي»، وهو بُعد من أبعاده بالتأكيد، ولكن ليس كل أبعاده. الأبعاد المتعددة للنصيحة في النصوص الإسلامية ونجد في النصوص التالية دلالة واضحة على الأبعاد المتعددة للنصيحة: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الدين نصيحة» قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «لرسوله، ولأئمة الدين، ولجماعة المسلمين» [677].